

مسائل خلافية في النحو

الاسم والفعل . وقال قوم : المراد به الفرق بين المفرد والمضاف .
والدلالة على المذهب الاول أن في الكلمات ما هو خفيف وما هو ثقل والخفة والثقل يعرفان
من طريق المعنى لا من طريق اللفظ فالخفيف ما قلت مدلولاته ولوازمه والثقل ما كثر ذلك
فيه فخفة الاسم أنه يدل على مسمى واحد ولا يلزمه غيره في تحقيق معناه كلفظة : رجل فان
معناها ومسامها الذكر من بني آدم . والفرس هو الحيوان الصهّال ولا يقترن بذلك زمان ولا
غيره .

ومعنى ثقل الفعل أن مدلولاته ولوازمه كثيرة فمدلولاته الحدث والزمن ولوازمه الفاعل
والمفعول والتصرف وغير ذلك فإذا تقرر هذا فالفرق بينهما غير معلوم من لفظهما فوجب أن
يكون على ذلك دليل من جهة اللفظ والتنوين صالح لذلك لانه زيادة على اللفظ والزيادة ثقل
في المزيد عليه والاسم يحتمل الثقل